ادم الحنطة ما وقعنا في هذا البلاء يكفر عند بعض وعند البعض لا يكفر ولو قال
ان كان فلان نبيا اخذت منه حقي ان كان يطالب بحق لا يكفر والا كفر ولو قال انا رسول الله
او قال بالفارسية من پيغمبرم ويريد به الرسالة يكفر ومن ادعى النبوة وطلب واحد
المعجزة قال بعضهم يكفر وقال بعضهم ان كان غرضه اظهار عجز المدعي وافتضاحه لا يكفر
ولو قال للنبي كان طويل الظفر خلق الثياب استخفافا يكفر رجل روى حديثا عن النبي
عليه السلام فرده اخر قال بعض المشايخ يكفر ومن المتاخرين من قال ان كان متواترا
يكفر وكذا لو قال على وجه الاستخفاف كثيرا ما سمعنا ولو قال رجل استاك وحلق
شاربك فانه سنة قال لا افعل وانكر اصلا يكفر ولو قيل كان النبي يحب شيئا
كذا فقال رجل انا لا احبه يكفر وعن ابي يوسف رحمه الله قال كان النبي عليه السلام
يحب القرع فقال رجل اي شيء يكون القرع حتى يحبه او قال انا لا احب القرع
فامر ابو يوسف ان يضرب عنقه فاستغفر الرجل وجدد الايمان فتركه ولو
قال رجل قال النبي عليه السلام بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة
فقال الاخر مستخفا ارى المنبر والحصير ولا ادري شيئا اخر يكفر ولو قال كان الانبياء
مكذبين يكفر لان فقرهم كان لا اختيارا [illegible] ولو قال لعلماء الدين العلم الذي يتعلمون
هؤلاء اساطير وحكايات او قال كلما يقولون هباء او كذب او قال استخفافا ائمة العلم
العالم مثلا ان يقول لهم فقيه بالتصغير يكفر ولو قال ابر اخار في اسب عملك
ان اراد علم الدين يكفر ولو قال وعظ على سبيل الاستهزاء او استحسنه قوم

في تلك الحالة او ضحكوا كفر ولو خاضوا فيها فقدم وجها شرعيا فقال
هكذا يكون عمل الفقهاء او قال انه عمل الفقهاء فان لا يمشي مع عمل الفقهاء
لا نعمل يخشى عليه الكفر ومن ابغض عالما من غير سبب ظاهر يخشى عليه الكفر ولو
خرج الغزاة فقال الحر هؤلاء اكل الربوا وهم لم يسوا على تلك الصفة او قال للجاهل
طبل خوار يخشى عليه الكفر ولو قال لرجل صالح وجهه عندي مثل وجه الخنزير يخشى
عليه الكفر ولو قال لرجل صالح مهلك حتى لا تقع وراء الجنة يكفر ولو قال ايش هذا
القبيح خففت شاربك وجعلت العمامة تحت حلقك يكفر الفصل الخامس
فيما يتعلق بالكفر والايمان ومن قال ان الكفر والايمان واحد يكفر وكل من لا يرضى بالاسلام
فهو كافر ولو قال كافر لمسلم صف الاسلام فقال لا ادري صفته يكفر ولو قال لما
امر الله قبلته وما نهى الله انتهيته يكون ايمانه صحيحا بالكمل بذلك ولو قال كافر لمسلم
اعرض علي الاسلام فقال اذهب الى العالم والمعلم عنده حتى يعطيك شيئا يكفر وقال بعضهم
ولو قال اذهب الى القاضي او المفتي قال بعضهم يكفر وقال بعضهم لا يكفر ولو قام كافر في
مجلس العلم واراد ان يسلم فقال المسلم اصبر الى آخر المجلس يكفر ولو اسلم نصراني ثم
مات ابوه فقال ليتني لم اسلم حتى اخذ ميراث ابي يكفر ولو قال مسلم لمسلم سلب الله منك
الايمان فقال الاخر امين يكفر كلاهما ولو قال اريد ان يموت فلان على الكفر يكفر
ولو قال مسلم لمسلم يا كافر ليتك يكفر المجيب ولو قال كدت ان اكفر او خشيت
ان اكفر لا يكفر ولو قال اذيتني حتى كدت ان اكفر يكفر ولو طلق رجل امراته

Copyright © King Saud University